

العاشق المفارق

حدّث بعض العرب قال: مررنا بماء وعليه صبية يتغاطسون وقريب منهم شاب عليه أثر الجمال إلا أنه نحيل من السقام، فسلمت عليه، فقال: ممن الراكب؟ قلت: من الحمى، فقال: كم أقمت به؟ قلت: قليلاً، فتنفس الصعداء وأنشد:

سقى بلدًا أمسى سليمى محله من المزن ما يروى به ويشيمُ
وإن لم أكن من ساكنيه فإنه يحل به شخص عليّ كريم